

Distr.: General
12 April 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 – 22 تموز/يوليه 2021

البند 11 من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات

القمة التي تعقدها الأمم المتحدة

آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية

مذكرة من إعداد الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، عملاً بمقرر المجلس

207/2018، تقرير آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية⁽¹⁾.

(1) آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية هي الهيئة التي تضم لجنة الأمم المتحدة الدائمة السابقة المعنية بالتغذية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية. وهي آلية معززة للتنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن التغذية على المستويات القطرية والعالمية. وقد أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً، بموجب مقرره 207/2020، بدمج الكيانين، وبأخذ آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على عاتقها التزامات رفع التقارير السنوية للجنة الدائمة إلى المجلس.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية*

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية
والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

أولاً - معلومات أساسية

- 1 - لا يزال سوء التغذية، بجميع أشكاله، يعيق النجاح في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وإن ذلك تجليات مادية لنوبات متكررة من العلل أو الأمراض و/أو الوصول على نحو غير كافٍ إلى أنماط غذائية صحية. وتعتمد نتائج التغذية الجيدة على الأداء الأمثل للنظم المترابطة في مجالات الأغذية والصحة والتعليم والتجارة والحماية الاجتماعية، والتي تتأثر جميعها مباشرة بالعوامل ذات الصلة بالاقتصاد والبيئة والتنوع البيولوجي وتمكين المرأة وغير ذلك. وينشأ سوء التغذية في حال لم تعمل تلك النظم على نحو فعال.
- 2 - وكان عام 2020 عامًا تاريخيًا وحافلاً بالتحديات بالنسبة إلى البشرية في مواجهة جائحة كوفيد-19. ففي 30 كانون الثاني/يناير 2020، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن تفشي فيروس كورونا المستجد يمثل "طائرة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً"، وهي أقصى مستويات الإنذار لدى منظمة الصحة العالمية. وفي 11 آذار/مارس من السنة نفسها، أعربت منظمة الصحة العالمية على قلقها الكبير إزاء ما وصل إليه فيروس كوفيد-19 من مستويات مخيفة في ما يتعلق بمدى انتشاره وخطورته، ووصفته منظمة الصحة العالمية على أنه قد أصبح جائحة. وسرعان ما تبعت ذلك عواقب صحية واجتماعية واقتصادية غير مسبوق ولا يمكن تصورها.
- 3 - وقد تكون معالجة التحديات المعقدة والكبيرة التي يطرحها سوء التغذية بجميع أشكاله أمراً شاقاً، لا سيما في أوقات الأزمات الكبرى. ولتحقيق النجاح المنشود يجب أن يتوفر لدى الدول الأعضاء دعم شامل وجيد وفعال، بناءً على طلبها، لتنفيذ نهج كلية وشاملة تقيم روابط وثيقة بين التغذية وجميع تحديات التنمية الأخرى. وبالتالي، فإن ضمان وجود دعم متماسك ومنسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة يعدّ أمراً ضرورياً.
- 4 - وعلى مدى عقود من الزمن، دعت الدول الأعضاء باستمرار إلى تفعيل التنسيق في ما بين وكالات الأمم المتحدة في مجال التغذية. ففي عام 1977، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة اللجنة الإدارية للتنسيق التابعة للجنة الأمم المتحدة الفرعية المعنية بالتغذية⁽¹⁾، التي أعيدت تسميتها في عام 2001 لتصبح لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية⁽²⁾. وفي عام 2020، أعيدت هيكلة هذه اللجنة الدائمة من خلال توحيدها مع شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية فأصبحت تسمى آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية⁽³⁾ (UN-Nutrition).

* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.

(1) وثيقة الدورة الثالثة والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي E/5968 ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2107/1977.

(2) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 321/2001. متاح على العنوان التالي: <https://www.un.org/en/ecosoc/docs/2001/decision%202001-321.pdf>

(3) تشمل الولاية الأصلية للجنة الدائمة ما يلي: العمل كنقطة التقاء لتنسيق سياسات وأنشطة وكالات الأمم المتحدة بشأن التغذية؛ وإطلاق مبادرات لوضع ومواءمة المفاهيم والسياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة باستجابة منظومة الأمم المتحدة للاحتياجات التغذوية للبلدان الأعضاء؛ وإبقاء الاتجاه العام لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لمشاكل التغذية في العالم، وحجمها واتساقها وأثرها قيد الاستعراض؛ وتقييم التجارب والتقدم المحرز في منظومة الأمم المتحدة نحو تحقيق الأهداف، ووضع خطوط توجيهية لإجراءات الدعم المتبادل بين وكالات الأمم المتحدة وعلى المستوى القطري.

5 - وبالتالي، فإن آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية هي ثمرة توحيد هئتين اثنتين من هيئات الأمم المتحدة أنيطه بهما ولايات تتعلق بالتغذية: فتعمل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية بشكل أساسي على المستوى العالمي لتعزيز اتساق السياسات العالمية والدعوة، فيما تعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية على المستوى القطري لتحقيق قدر أكبر من الاتساق في جداول أعمال التغذية الوطنية، ودعم الإجراءات القطرية والتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة في حركة تعزيز التغذية.

6 - وتشمل عضوية آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على مستوى العالم حاليًا ثلاثة عشر كيانًا من كيانات منظومة الأمم المتحدة وعضوًا منتسبًا واحدًا ومراقبين اثنين⁽⁴⁾، وانضم إليها عدد إضافي من وكالات الأمم المتحدة كشركاء في بلدان مختلفة. ومن المتوقع أن تزيد هذه الأرقام في عام 2021.

7 - واضطلع رؤساء الوكالات بصياغة اختصاصات⁽⁵⁾ آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية ووافقوا عليها في 29 فبراير/شباط 2020، وفي ما يلي وظائفها الأساسية الأربع:

- ضمان مواعمة أنشطة الدعوة واتساق السياسات من أجل التغذية؛
 - وتحديد القضايا الاستراتيجية حول التغذية وتنسيقها؛
 - وتحديد القضايا الناشئة وتعزيز إدارة المعارف والابتكارات ودعمها؛
 - وترجمة الإرشادات على المستوى العالمي إلى مبادئ توجيهية وإجراءات وتأثيرات على المستوى القطري.
- 8 - وتماشياً مع هذه الوظائف الأساسية، لا بد من أن تواصل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية العمل إلى جانب حركة تعزيز التغذية وتنسيق عمل الأمم المتحدة المشترك في البلدان ودعمه.

9 - وجرى تكليف نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، السيد أمير عبد الله، بالعمل كرئيس مؤقت لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية خلال عام 2020. أما السيدة Naoko Yamamoto، المديرية العامة للمساعدة لمنظمة الصحة العالمية المعنية بشؤون التغطية الصحية العالمية وسكان ينعمون بصحة أفضل، فقد عُينت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أول رئيسة لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، لولاية مدتها سنتان، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2021.

10 - وفي 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة جميع أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة بإنشاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وأحاطهم علماً باختصاصاتها، مشيراً إلى أهمية دعم البلدان والمجتمعات المحلية لإنهاء جميع أشكال سوء التغذية بحلول

(4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومقر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من خلال تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بوصفه عضواً منتسباً. ويتمتع أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي والمجموعة العالمية المعنية بالتغذية بصفة مراقب.

(5) <https://www.unscn.org/uploads/web/file/Annex-UN-Nutrition-ToRs-Final1.pdf>

عام 2030، وبشكل أكثر إلحاحًا في ضوء الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، والاعتماد على دعمهم لآلية التنسيق الجديدة وإنهاء سوء التغذية خلال العقد المقبل⁽⁶⁾.

11 - وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب المقرر 207/2018، أن ترفع لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية إليه تقريراً، من خلال الأمين العام، بشأن أنشطتها على أساس سنوي⁽⁷⁾. وعملاً بهذا المقرر، أخذت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على عاتقها التزامات اللجنة الدائمة تجاه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن إعداد التقارير. ويتضمن التقرير التالي الأنشطة التي اضطلعت بها آلية الأمم المتحدة بشأن التغذية في عام 2020.

ثانياً - معلومات محدّثة بشأن إنجازات آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في عام 2020

12 - عملت أمانتنا لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية، خلال عام 2020، على مواصلة خطط عملها تحضيراً للانتقال في عام 2021 نحو أمانة واحدة وهي أمانة آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. وفي الوقت ذاته واصلت الأمانتان تنفيذ أنشطة محددة، وذلك تحت إشراف العام للجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالتغذية والتي كانت تتألف، في عام 2020، من المسؤولين المعنيين بالتغذية في منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وستتضم الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى لجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالتغذية في عام 2021 كأعضاء إضافيين.

13 - ولأغراض إعداد التقارير، سيرد ذكر الأنشطة المحددة المضطلع بها خلال عام 2020 على أنها تقع ضمن مسؤولية الأمانة المعنية.

ثانياً-1 تعزيز الإجراءات الخاصة بالتغذية استجابة لجائحة كوفيد-19

14 - مع تقشي جائحة كوفيد-19 في عام 2020، تمكنت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية من تكثيف تركيزها بسرعة وتقديم مجموعة من المنتجات المعرفية التي ألقت الضوء على الآثار المدمرة للجائحة على تغذية الفئات الضعيفة وتعزيز الاتساق بين السياسات ضمن الاستجابة العالمية للجائحة. وتجدر الإشارة إلى الموجز السياساتي الخاص بالأمين العام للأمم المتحدة: تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، الذي أُطلق في حزيران/يونيه 2020 والذي يقدّر أن حوالي 49 مليون شخص إضافي قد يقعون في براثن الفقر المدقع بسبب الأزمة التي سببتها جائحة كوفيد-19 وأن كل تراجع في الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار نقطة مئوية واحدة يعني أن 0,7 ملايين طفل إضافي يعانون من التقرّم⁽⁸⁾.

(6) <https://www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf>

(7) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 207/2018. متاح على العنوان التالي: <https://www.unscn.org/en/about/our-rich-history>.

(8) الموجز السياساتي الخاص بالأمين العام للأمم المتحدة: تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية.

- 15 - وساهم أعضاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، في إطار ولاياتهم وقدراتهم الفردية، مساهمة كبيرة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في ما يتعلق بالغذاء والتغذية خلال عام 2020.
- 16 - ووضعت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية قائمة شاملة بالموارد⁽⁹⁾ الخاصة بالنظم الغذائية والإجراءات ذات الصلة بالتغذية التي اتخذتها وكالات الأمم المتحدة، وعملت على تحديث القائمة بصورة مستمرة، لتزويد الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين "بمركز واحد متعدد الخدمات" للوصول إلى التوسع السريع في معارف الأمم المتحدة ومبادراتها المتعلقة بالتغذية استجابة لجائحة كوفيد-19. وستُحدث هذه القائمة وتُوسَّع باستمرار طوال عام 2021 مع توافر المزيد من الموارد المعرفية.
- 17 - وفي ما يلي يرد تلخيص للمساهمات الرئيسية المتعلقة بالتغذية الواردة من الأعضاء الخمسة في آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، والذين يشكلون لجنتها التوجيهية، ومن العضوين الإضافيين المستقبليين في اللجنة التوجيهية:
- 18 - **منظمة الأغذية والزراعة:** ساعدت البلدان في التخفيف من مخاطر الجائحة على الأمن الغذائي والتغذية من خلال إسداء المشورة ودعم الدعوة في مجال السياسات والبرمجة لتجنب اتخاذ إجراءات من شأنها أن تعطل النظام الغذائي ولدعم الاستجابات التي من شأنها أن تضمن توافر المواد الغذائية وإمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكاليفها للحصول على نمط غذائي صحي. ودعت منظمة الأغذية والزراعة إلى اعتبار الأنشطة المتعلقة بالأغذية، بما في ذلك النقل والتوزيع، ضرورية ويمكن أن تستمر طوال فترات الإغلاق وفترات تشديد القيود على الحركة، وقامت المنظمة برعاية وتشاطر التوجيهات والأدوات المتعلقة بالسياسات، وإجراء تقييمات سريعة لآثار الجائحة والاستجابة لها، وجمع البيانات وتبادلها حول الأمن الغذائي والأسعار والقدرة على تحمل التكاليف مع التركيز على: (1) توسيع وتحسين المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ وبرامج الحماية الاجتماعية وتوفير وجبات صحية للأطفال المدارس، حتى في حالة الإغلاق لتلبية احتياجات الفئات الأضعف؛ (2) وتقديم المساعدة الفورية لحماية الإنتاج الغذائي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) وإبقاء ممرات تجارة الأغذية العالمية والإقليمية والوطنية مفتوحة لضمان تشغيل أسواق المواد الغذائية والتخفيف من الصدمات على صعيد أسعار الأغذية.
- 19 - **الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:** عزز دعمه لأشدَّ الفئات فقرًا، التي ستتأثر أنماطها الغذائية تأثيرًا شديدًا بسبب فيروس كوفيد-19، وذلك من خلال إطلاق مرفق تحفيز فقراء الريف (RPSF)⁽¹⁰⁾ متعدد المانحين في ظل جائحة كوفيد-19. وتسعى هذه المبادرة إلى تحسين مرونة سبل العيش الريفية في سياق الأزمة من خلال ضمان الوصول السريع إلى المدخلات والمعلومات والأسواق والسيولة. وسيجري صرف جميع الأموال بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 كاستجابة فورية لأزمة كوفيد-19.

(9) <https://www.unscn.org/en/news-events/recent-news?idnews=2039>

(10) تتدرج تدخلات مرفق تحفيز فقراء الريف المخطط لها ضمن أربع فئات رئيسية: (1) توفير المدخلات والأصول الأساسية للإنتاج المحصولي والحيواني والسمكي؛ (2) وتيسير الوصول إلى الأسواق لدعم صغار المزارعين في بيع منتجاتهم في ظل الظروف التي تكون فيها وظائف السوق مقيدة؛ (3) والتمويل المستهدف للخدمات المالية الريفية لضمان السيولة الكافية ولتيسير متطلبات سداد الديون من أجل الحفاظ على الخدمات والأسواق والوظائف؛ (4) والترويج لاستخدام الخدمات الرقمية لتقديم المعلومات الأساسية عن الإنتاج والطقس والتمويل والأسواق. متاح على العنوان التالي: https://www.ifad.org/documents/38714170/41971891/RPSF_flyer.pdf/d4854b63-4f20-9475-018f-9c30850820b3

20 - **منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف):** دعمت 153 بلدًا وإقليمًا من خلال تقديم المساعدة الفنية والإمدادات الأساسية والدعم المالي، وبذلك تمكّن 261 مليون طفل من الاستفادة من الخدمات الصحية الأساسية والتغذية والتعليم وحماية الطفولة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الحماية ضد العنف القائم على نوع الجنس والحماية الاجتماعية. وفي عام 2020، تلقى 118 بلدًا الدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتكثيف برامج تغذية الأم والطفل ومواصلة التخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19 على الأنماط الغذائية للأطفال والممارسات والخدمات الغذائية. ورغم الاختلالات التي شهدتها الخدمات، وصلت منظمة اليونيسف إلى ما يقارب 244 مليون طفل ووفّرت لهم خدمات الوقاية من التقرّح وغيره من أشكال سوء التغذية (انخفاض بنسبة 23 في المائة مقارنة بعام 2019)، بينما استفاد 35,4 ملايين مراهق من خدمات الوقاية من فقر الدم وأشكال سوء التغذية الأخرى. وتلقى ما يقارب 5 ملايين طفل في أكثر من 70 بلدًا العلاج المنقذ للأرواح والرعاية اللازمة لمعالجة الهزال الحاد (أكثر من عام 2019)، وتعافى أكثر من 88 في المائة بشكل كامل، متجاوزين المعايير العالمية للرعاية. وبالإضافة إلى ذلك، استكمل إطار الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي بشأن هزال الأطفال؛ وللمضي قدمًا، ستقود المنظمة عملية نشر خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، والعمل مع الحكومات والشركاء لوضع خرائط طريق للعمل في 23 بلدًا.

21 - **برنامج الأغذية العالمي:** تمكّن من الوصول إلى أكثر من 18 مليون طفل وامرأة من خلال تدخلات للوقاية من سوء التغذية وعلاجه. ونظرًا إلى اضطلاع برنامج الأغذية العالمي بالعديد من الأنشطة الميدانية، فقد تمكّن من زيادة التحويلات النقدية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي سببتها جائحة كوفيد-19 وتحويل 1,7 مليارات دولار أمريكي إلى الأشخاص والمجتمعات الضعيفة في 64 بلدًا، في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر 2020. كما قام برنامج الأغذية العالمي بتكثيف برامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك حصص الإعاشة المنزلية لسبعة ملايين تلميذ، ما أدى إلى زيادة المشتريات المحلية بنسبة 17 في المائة مقارنة بعام 2019. وقد دعم برنامج الأغذية العالمي حوالي 50 حكومة في تدخلات الحماية الاجتماعية استجابة لأزمة كوفيد-19، مع تقديم المساعدة الطارئة للتخفيف من تأثير عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على الحركة على الفئات الضعيفة، بما في ذلك برامج التغذية المؤسسية للأشخاص المتواجدين في حجر صحي. وكان النقل الجوي دعمًا حاسمًا آخر قدمه برنامج الأغذية العالمي، ما أتاح نقل موظفي الأمم المتحدة، وكذلك الإمدادات الأساسية إلى المناطق المحتاجة (على سبيل المثال، معدات الحماية الشخصية، وأجهزة التهوية، ومستلزمات الطوارئ الصحية، والنقلات، ومقاييس درجة الحرارة، وإمدادات تنقية المياه).

22 - **منظمة الصحة العالمية:** بصفتها الوكالة الرائدة في الإعلان عن الجائحة وتسهيل جميع عمليات الاستجابة ذات الصلة بالصحة، عقدت مؤتمرات صحافية منتظمة للمدير العام ونشرت بيانات صحافية يومية، تمكنت من خلالها من تقديم معلومات عن عدد من الإرشادات الفنية وإسداء المشورة للجمهور العام وإصدار تحديثات بشأن البحوث. وشمل ذلك إرشادات وتوصيات فنية لمختلف آثار فيروس كوفيد-19 وعواقبه على الأمن الغذائي والتغذية، ولا سيما لتعزيز الرضاعة الطبيعية ولتوفير الخدمات الغذائية الأساسية أثناء الجائحة. وأصدرت منظمة الصحة العالمية توصيات للأشخاص الذين يزورون أسواق المنتجات الحيوانية/أسواق الحيوانات الحية أو يعملون فيها، بالإضافة إلى إرشادات لشركات الأغذية لمساعدتها في اتخاذ تدابير منع فيروس كوفيد-19 من دخول أماكن الطعام وحماية موظفيها من الإصابة بالمرض. وأجرت منظمة

الصحة العالمية أيضًا في عام 2020 دراسات استقصائية لجس النبض من أجل تقييم تأثير كوفيد-19 على تقديم الخدمات الصحية الأساسية⁽¹¹⁾.

23 - **الوكالة الدولية للطاقة الذرية:** جرى توزيع معدات وخبرات في ما يتعلق بالنسخ العكسي - التفاعل البوليميريز المتسلسل (RT-PCR) على 128 بلدًا وإقليم. وصدرت توصيات بشأن كيفية التقليل إلى أدنى حد من خطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 أثناء جمع البيانات والعينات في دراسات التغذية المدعومة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتم تبادل تلك التوصيات مع النظراء في المشروع. وركز اجتماع فني افتراضي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الأمن الغذائي العالمي، على فهم فعالية النهج القائمة على الأغذية لتحسين جودة الأنماط الغذائية في ظل النظم الغذائية السريعة التغير بسبب أحداث سلبية مثل تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 وكيفية قياس تأثيرها. وخلص الاجتماع إلى أن النظم الغذائية معقدة وتشمل سلسلة القيمة بأكملها، من البذور إلى المائدة، إلى نتائج الصحة والتغذية والعوامل الوسيطة مثل البيئة والأمراض وتمكين الجنسين والتحصن والسلوك الاجتماعي. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم العلاقة بين تغير المناخ وجودة الأنماط الغذائية فهما كلاً والتأثير التغذوي للتدخلات الذكية مناخياً مثل تربية النباتات والتعزيز البيولوجي وإغناء الأغذية وتوزيعها؛ فضلاً عن دور الأغذية الحيوانية المصدر. ومن الضروري وجود طرق دقيقة لتقييم جودة النظام الغذائي بما في ذلك التقنيات النووية؛ وستتيح مجموعة متكاملة من أدوات القياس إجراء تقييم متزامن للمكونات المتعددة لسلسلة قيمة النظم الغذائية. وأرست المناقشات الأساس لمشروع بحثي جديد في هذا المجال.

24 - **برنامج الأمم المتحدة للبيئة:** أعد البرنامج، بصفته الوكالة الرائدة في القضايا البيئية، سلسلة من البحوث الفنية ومواد نشرها لتحليل تأثير جائحة كوفيد-19 عند تقاطع النظم الغذائية والبيئة وأهداف التنمية المستدامة. وقدم التقرير المعنون "جائحة كوفيد-19 والبيئة والنظم الغذائية: الاحتواء والتأقلم وإعادة البناء بطريقة أفضل"⁽¹²⁾ تحليلاً وطرقاً مقترحة للحكومات والوكالات الدولية للتخفيف من آثار النظم الغذائية وتعزيز مرونة النظم الغذائية واستدامتها من خلال مجموعة متنوعة من السياسات والاستثمارات، خاصة في مجال الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية. وبالإضافة إلى هذا التقرير، حدد بحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول تأثيرات كوفيد-19 على المعيشة وأنماط الحياة المستدامة، تغيرات سلوكية متعلقة باستهلاك الغذاء، واقترح طرقاً للأفراد لاستهلاك وجبات صحية، مع تقليل الآثار البيئية. كما نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من الندوات عبر الإنترنت حول النظم الغذائية وكوفيد-19 روجت لعدة طرق تضمن بها المدن أو الحكومات الوطنية استمرار وصول الأفراد إلى أنماط غذائية مستدامة وصحية بقدر أكبر.

25 - ولتوسيع قاعدة المعارف بشأن الآثار المتعلقة بالتغذية لفيروس كوفيد-19، أجرت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية دراسة استقصائية عبر الإنترنت في الفترة الممتدة من 15 إلى 30 نيسان/أبريل 2020 للاطلاع عن كثب على الاختلافات على صعيد الأغذية والتغذية التي يواجهها الناس في جميع أنحاء العالم بسبب الجائحة والتدابير ذات الصلة لاحتواء انتشارها. وشارك في الاستقصاء 2 015 شخصاً من 118 بلداً، مستفيدين من أنشطة التوعية التي تضطلع بها أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية إلى جانب بلدان حركة تعزيز التغذية البالغ عددها 61 بلداً. وفي وقت إجراء الدراسة الاستقصائية، تغيرت إمكانية

(11) https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-EHS_continuity-survey-2020.1

(12) <https://www.unep.org/resources/report/19-environment-and-food-systems-contain-cope-and-rebuild-better>

الحصول على الأغذية بشكل ملحوظ وتعرضت العادات الغذائية اليومية للاضطراب، بعد العمل والأنشطة الاجتماعية. ورغم الردود الواردة من البلدان المرتفعة الدخل إلى حد كبير، أفاد 8 في المائة من المجيبين عن اعتمادهم على تدابير الحماية الاجتماعية مثل بنوك الطعام، بينما أفاد 17 في المائة عن استخدام مصادر بديلة للغذاء مثل الإنتاج الغذائي الشخصي والمجتمعي. واقترح اتخاذ إجراءات على مستوى السياسات⁽¹³⁾.

26 - ومن المهم ملاحظة أن شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية ووكالات الأمم المتحدة قد دعمت تطوير منتجات إعلامية بشأن التغذية وكوفيد-19⁽¹⁴⁾ في إطار حركة تعزيز التغذية. وعلاوة على ذلك، دعمت أمانة الشبكة المعنية بتعزيز التغذية الحكومات في الجوانب التغذوية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 في بلدان متعددة (على سبيل المثال، إندونيسيا وتتنانيا ورواندا وسيراليون وغواتيمالا وليبيريا وليسوتو). وشمل ذلك الدعم مجموعة من الأنشطة بما في ذلك تعميم التغذية في خطط الاستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-19 و/أو دعم وضع خطط الاستجابة التغذوية، وتقديم المساعدة الفنية لتكييف البروتوكولات والتوجيهات الوطنية لدعم استمرارية الخدمات الغذائية الأساسية، وتطوير نماذج للاستجابة للصدمات والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية. كما وفرت الأمانة منصة للأمم المتحدة لتنسيق الرسائل بشأن التغذية والمواد الإعلامية من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي بشأن تعزيز الرضاعة الطبيعية والأمن الغذائي في مواجهة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أتاح مكاناً لتقريب جهود الأمم المتحدة في ما يتعلق بتقييم أوجه الضعف (على سبيل المثال، في مالي) وتحليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 وأزماتها المديدة (على سبيل المثال، في هندوراس)، ما أدى إلى توليد مدخلات قيمة لأنشطة الدعوة والبرمجة وتعبئة الموارد. وفي 58 بلداً من أصل 61 الأعضاء في حركة تعزيز التغذية (95 في المائة)، ساهمت شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية في جهود الدعوة التي أُلقت الضوء على الروابط بين جائحة كوفيد-19 والتغذية، مثل بيان الأمم المتحدة المشترك بشأن الأمن الغذائي والتغذية في سياق جائحة كوفيد-19 في إندونيسيا، ما يساعد في الحفاظ على التغذية كأولوية وسط الجائحة. ويرد مزيد من المعلومات في التقرير السنوي⁽¹⁵⁾ الصادر عن شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية في عام 2020.

27 - وعلاوة على ذلك، سلّطت الأزمة التي سببتها جائحة كوفيد-19 الضوء على قيمة العمل الجماعي وأسفرت عن برمجة مشتركة للأمم المتحدة في بعض البلدان، مثل ملاوي وليسوتو. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أطلقت حكومة ليسوتو والأمم المتحدة برنامج التدخل الأقصى⁽¹⁶⁾. وجمع البرنامج بين جهود منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي للمساعدة في تنويع الأنماط الغذائية من خلال المساعدة الغذائية، وتعزيز إنتاج الخضروات وإذكاء الوعي بشأن الممارسات الغذائية الموصى بها في تغذية الرضع وصغار الأطفال، والتي تستهدف المناطق المعرضة للخطر. وتبرز معلومات إضافية بشأن ذلك في دراسة الحالة التي أجرتها أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية⁽¹⁷⁾.

(13) <https://www.unscn.org/en/news-events/recent-news?idnews=2065>

(14) <https://scalingupnutrition.org/covid19/>

(15) <https://bit.ly/3pxN7NG>

(16) مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال التي كانت بمثابة ذراع الدعم المكثف لمرافق المساعدة الفنية المتعدد القطاعات التابع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية. واعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2021، تغيّر موقع المبادرة كمشروع خاص بآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية.

(17) <https://bit.ly/3aOcdK9>

ثانياً- 2 الإجراءات المتخذة للوفاء بالوظائف الرئيسية لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية

28 - بالإضافة إلى تحديد الأولويات والتركيز على دعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19، عمل أعضاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية والأمانة، في عام 2020، على الوفاء بالوظائف الرئيسية الأربع⁽¹⁸⁾ المسندة إلى الآلية، على النحو المنصوص عليه في الاختصاصات، وكذلك لدعم عقد العمل بشأن التغذية (2016-2025)، المسمى في ما يلي بعقد التغذية) الذي أعلنه القرار 259/70⁽¹⁹⁾ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الوظيفية الرئيسية 1 لآلية التغذية: ضمان مواعمة أنشطة الدعوة واتساق السياسات من أجل التغذية

29 - تتطلب الدعوة الفعالة واتساق السياسات في مجال التغذية وضع ونشر نصوص سردية مشتركة وفعالة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن تحديات التغذية وحلولها. وتحقيقاً لهذه الغاية، عززت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الروابط بين أعضائها ودفعت النقاش حول الكثير من القضايا الرئيسية من أجل تكوين فهم مشترك ورسائل متسقة. وإلى جانب تأثير جائحة كوفيد-19 على التغذية والاستجابات لها، تشمل الأمثلة الروابط بين التغذية وتحديات التنمية الأخرى، مثل تغير المناخ وحماية البيئة والتوسع الحضري، والعلاقة بين المناطق الريفية والحضرية، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمويل التنمية. ونُشرت النصوص السردية والرسائل الرئيسية في كثير من الفعاليات العالمية والإقليمية والوطنية.

30 - وشاركت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي الذي نظمه موئل الأمم المتحدة في الفترة من 8 إلى 12 شباط/فبراير 2020، وهو التجمع الدولي الرائد بشأن التوسع الحضري المستدام بجميع تشعباته.

1' في 11 شباط/فبراير، عقدت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية مناقشة حول تشكيل البيئة الغذائية الحضرية من أجل أنماط غذائية صحية ومستدامة⁽²⁰⁾. وعرض الحدث أبرز الرؤى الواردة في العدد 44 من مجلة التغذية الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، والمعنون البيئات الغذائية: حيث يلتقي الناس بالنظام الغذائي⁽²¹⁾، مع التركيز بشكل خاص على البيئات الغذائية الحضرية.

2' في 12 شباط/فبراير، استضاف موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وشركاء آخرون حدث إقامة الشبكات الذي حمل عنوان سدّ الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية من خلال الثقافة والتنشيط والابتكار⁽²²⁾ لإظهار قدرة أصحاب المصلحة عبر مختلف القطاعات على العمل معاً في سياق التواصل الريفي الحضري، ووصف كيفية القيام بذلك.

(18) ملاحظة: يتقاطع الكثير من مسارات عمل الأمم المتحدة في مجال التغذية ويخدم أكثر من وظيفة رئيسية واحدة. ولتجنب التكرار، يُبلغ عنها مرة واحدة فقط.

(19) الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيسان/أبريل 2016، A/RES/70/259.

(20) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/Flyer-UNSCN-at-WUF10-final-OK.pdf>

(21) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/UNSCN-Nutrition44-WEB-21aug.pdf>

(22) <https://urbanrurallinkages.wordpress.com/2020/02/17/reducing-the-urban-rural-divide-through-culture-revitalization-and-innovations>

- 31 - ومع ظهور جائحة كوفيد-19، اعتبارًا من آذار/مارس 2020، وُضعت طرق جديدة للعمل والمبادلات. وعُقدت جميع الاجتماعات اللاحقة بصورة افتراضية. وقد سُمح ذلك بتوسيع نطاق الوصول إلى جمهور أكبر بكثير لم تكن لتتاح له الفرصة والموارد لولا ذلك لحضور الاجتماعات.
- 32 - وفي 1 تموز/يوليه 2020، اشتركت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ومنظمة الأغذية والزراعة والفريق المعني بتقرير التغذية العالمي، في تنظيم الحدث الجانبي الخاص بتقرير التغذية العالمي لعام 2020⁽²³⁾ للجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من مختلف الوكالات التي توجد مقارها في روما لها لإجراء مناقشة حول أحدث البيانات والتوصيات الخاصة بتقرير التغذية العالمي. وركز الحدث على أوجه عدم المساواة في النظام الغذائي ودراسة أوجه التآزر بين نتائج تقرير التغذية العالمي والعدد 43⁽²⁴⁾ من مجلة التغذية الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، الذي يستكشف المساواة في النظم الغذائية. وقد نُشر مقال قصير⁽²⁵⁾ عن هذا الموضوع على موقع تقرير التغذية العالمي.
- 33 - وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية نصوصًا سرديّة متسقة عن التغذية نيابة عن آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في الكثير من الأحداث التي نظمتها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين بالتغذية والجهات الداعية:
- 1' في 2 نيسان/أبريل، خلال مناقشة جماعة الممارسين المعنيين بالزراعية والتغذية حول جائحة كوفيد-19 والنظم الغذائية وتفاعلها مع سوء التغذية⁽²⁶⁾.
- 2' وفي 3 حزيران/يونيه، خلال ندوة إلكترونية لبرنامج شبكة الكوكب الواحد للنظم الغذائية المستدامة: جائحة كوفيد-19 والنظم الغذائية المستدامة - الاستجابات والابتكارات لمعالجة أوجه الضعف وإعادة البناء بشكل أفضل⁽²⁷⁾.
- 3' وفي 9 حزيران/يونيه، خلال ندوة إلكترونية لمراقبي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ: التنمية المراعية للمناخ والنظم الغذائية التحولية في عصر كوفيد-19: فضاء إيجاد الحلول⁽²⁸⁾.
- 4' وفي 16 حزيران/يونيه، خلال حوار النظم الغذائية الذي دار ما بين مكتب منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا الشمالية ومؤسسة CARE، بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية⁽²⁹⁾.

(23) <https://www.unscn.org/en/news-events/upcoming-events?idnews=2077>

(24) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/UNSCN-News43-WEB.pdf>

(25) <https://globalnutritionreport.org/blog/equity-and-right-food-systemic-approach-tackling-malnutrition>

(26) <https://www.unscn.org/en/news-events/past-events?idnews=2041>

(27) <https://www.unscn.org/en/news-events/past-events?idnews=2063>

(28) <https://www.unscn.org/en/news-events/past-events?idnews=2067>

(29) <https://www.unscn.org/en/news-events/past-events?idnews=2072>

- 5' وفي 23 حزيران/يونيه، استضافت منظمة الأغذية والزراعة ندوة إلكترونية حول الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة: المياه والتغذية، من البحث إلى العمل⁽³⁰⁾.
- 6' وفي 28 تموز/يوليه، خلال ندوة إلكترونية نظمها المجموعة المعنية بالأمن الغذائي ولجنة الأمن الغذائي العالمي: تشغيل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية⁽³¹⁾.
- 7' وفي 3 أيلول/سبتمبر 2020، خلال الشبكة الإقليمية لمكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حول نظام غذائي مراعي للتغذية لتشجيع الأنماط الغذائية الصحية.
- 8' وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، خلال الحدث الجانبي لجائزة الغذاء العالمية: الري على نطاق صغير والقدرة على الصمود والتغذية: هل يمكننا الحصول عليها جميعها⁽³²⁾؟
- 9' وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر، خلال حدث نظمته المفوضية الأوروبية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي حول الحد الأدنى للتنوع الغذائي للمرأة: من جمع المعلومات إلى اتخاذ الإجراءات. الحدث 3 - تعزيز تنوع الأنماط الغذائية للمرأة: نعمة لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.
- 10' وفي المؤتمر العالمي الافتراضي للتغذية الصحية العامة لعام 2020، متاح على الإنترنت اعتباراً من حزيران/يونيه 2020⁽³³⁾.

34 - وانطلاقاً من الغرض نفسه المتمثل في ضمان اتساق السياسات والدعوة بشأن التغذية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، فإن لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية عضو في فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وذلك منذ إنشائها في عام 2013. وتواصل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أداء هذا الدور. وفي عام 2020، شاركت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في الاجتماع الرابع عشر لفريق العمل المشترك الذي عُقد في جنيف والاجتماع الخامس عشر الذي عُقد بصورة افتراضية. وأتاح الاجتماعان فرصة لعرض التقدم المحرز في مجال التغذية، والتعاون في الجهود المبذولة لتعزيز العمل بشأن التغذية استجابة لجائحة كوفيد-19، وتعزيز الشبكات ووضع استراتيجيات للتوجهات المستقبلية.

35 - وقامت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية، باعتبارها الجهة المنظمة لمجموعة العمل المواضيعية المعنية بالتغذية والتابعة لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، بتيسير تسعة اجتماعات لمجموعة العمل المواضيعية المعنية بالتغذية في عام 2020، والعمل مع أعضاء المجموعة الآخرين لتسريع العمل بشأن جميع أشكال سوء التغذية من خلال: (1) تنقيح التوجيهات لفائدة البعثات القطرية المشتركة لزيادة الأولوية الممنوحة لإجراءات التغذية؛ (2) وتحديد التأثيرات المحددة في ما يتعلق بالتغذية والفرص المتاحة لتسريع التقدم في خطة العمل العالمية بشأن الصحة والرفاهية

(30) <http://www.fao.org/index.php?id=104299>

(31) <https://fscluster.org/news/cfs-fsc-webinar-making-food-systems-work>

(32) <https://www.unscn.org/en/news-events/recent-news?idnews=2111>

(33) <https://www.wphna.org/blog/wphn-congress-2020>

لجميع لدعم مجموعات عمل التسريع؛ (3) وبدء العمل مع أعضاء مجموعة العمل المواضيعية الجدد بشأن توسيع إدراج إجراءات التغذية في حالات الاستثمار في الأمراض غير المعدية؛ (4) وصياغة سردية مشتركة لدعم الموجز السياساتي الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بشأن جائحة كوفيد-19 والأمن الغذائي والتغذية، بشأن تعزيز العمل بشأن التغذية في إطار الاستجابة للجائحة بالإضافة إلى الجلسة المصاحبة له التي تركز على التغذية كجزء من جلسات فريق العمل المشترك حول جائحة كوفيد-19 بعنوان تغذية العالم ما بعد كوفيد-19، والتي تضمنت عروضاً من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية لقانون التنمية؛ (5) وضمان مراعاة الاعتبارات التغذوية في الموجز السياساتي لفريق العمل المشترك بعنوان مكافحة الأمراض غير المعدية خلال جائحة كوفيد-19 وما بعدها⁽³⁴⁾.

36 - والتواصل هو الوسيلة التي يمكن من خلالها إيصال الرسائل المتسقة بشأن التغذية إلى جمهور أوسع وخلق الوعي ونقل المعارف وإبراز الرؤية وتكوين المواقف وتحفيز العمل. واستمر التواصل مع جماهير متنوعة طوال عام 2020 من خلال المنتجات المعرفية التي أعدتها أمانتا كل من لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية.

37 - وفي عام 2020، سُجِّل أكثر من 600 مشترك جديد من جميع أنحاء العالم في النشرات الإخبارية الإلكترونية والتنبيهات الإلكترونية التي اشتركت في إعدادها اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية وشبكة تعزيز التغذية. وقد نُشر ما مجموعه 16 رسالة (نشرتان إخباريتان، و 4 فعاليات إلكترونية، و 10 تنبيهات إلكترونية) ووصلت إلى أكثر من 7 000 شخص. وبلغ عدد المتابعين على تويتر حوالي 9 000 متابع (زيادة بنسبة 13 في المائة)؛ و 3 500 متابع على فيسبوك؛ و 361 متابع عبر لينكدإن. وكان كمّ المعلومات التي أعاد المشتركون مشاركتها في عام 2020 هائلاً: أُعيد إرسال التنبيه الإلكتروني بشأن إطلاق مبادرة التغذية في عالم رقمي أكثر من 4 000 مرة. كما ظهرت أخبار آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بانتظام في النشرات الإخبارية والموجزات الصادرة عن المنظمات الأخرى. وتقضي المراحل المقبلة بإطلاق الموقع الإلكتروني لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وسيتم نشر جميع الاتصالات تحت علامة آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية UN Nutrition.

38 - ولضمان اتساق السياسات المتعلقة بالتغذية، تولّت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في عام 2020 دور اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية، في المجموعة الاستشارية للجنة الأمن الغذائي العالمي، للتأكد من تعميم التغذية في عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي على نحو واحد ومنسق. وطوال عام 2020، شاركت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية نيابة عن آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بنشاط في العمليات الرئيسية لسياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

39 - وفي ما يتعلق بالتوصيات السياساتية بشأن الزراعة الإيكولوجية والنهج المبتكرة الأخرى، أُرُجِّت المفاوضات الرسمية حتى عام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، عُقدت خمس مناقشات جماعية غير رسمية لاستكشاف إمكانيات التشجيع على مزيد من التقارب بين أصحاب المصلحة بشأن المسودة صفر، مع تقديم أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية مدخلات موحدة وردت من الوكالات الأعضاء في آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية.

(34) <https://www.who.int/groups/un-inter-agency-task-force-on-NCDs/guidance-advocacy>

40 - أما بالنسبة إلى *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية*، فقد أُرجئت المفاوضات إلى النصف الثاني من السنة. ونُظم الكثير من الاجتماعات الافتراضية لمجموعة العمل المفتوحة العضوية للسماح لأصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بتبادل آرائهم ومقترحاتهم. وعُقدت مفاوضات افتراضية من أيلول/سبتمبر. واعتمدت الخطوط التوجيهية الطوعية خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي التي عُقدت في شباط/فبراير 2021. وعملت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتحالف من أجل التنوع البيولوجي - المركز الدولي للزراعة الاستوائية معاً تحت إشراف آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية للاتفاق على المواقف والتحدث ككيان واحد.

41 - وكانت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، من خلال أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية، طرفاً نشطاً أيضاً في فريق العمل الفني الذي أنشئ لدعم وضع *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية*، المزمع اعتمادها في عام 2022.

42 - وأخيراً، ووفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2018/207، قدّمت اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية تقريرها السنوي إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عُقدت في عام 2020، تلاه عرض تقديمي إلى اجتماع التنسيق والإدارة التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (اجتماع افتراضي في 3 حزيران/يونيه)، يسلط الضوء على تطوره إلى آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية.

الوظيفة الرئيسية 2 لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية: تحديد القضايا الاستراتيجية حول التغذية وتنسيقها

43 - أحرز تقدم في تنسيق القضايا الاستراتيجية حول التغذية، ولا سيما في حالات الطوارئ والنظم الغذائية.

44 - ودعم أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية وأمانتها وضع خطة عمل عالمية بشأن الهزال⁽³⁵⁾، وتابعوا عن كثب في عام 2020 ما أحرز من تقدّم وعمليات التكيف التي أُدخلت لتنفيذ الخطة في ضوء جائحة كوفيد-19، مع ضمان إدراج التحديثات في مبادرات اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية في إطار كوفيد-19.

45 - وبالإضافة إلى ذلك، شاركت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية في مساري عمل لمجموعة التغذية العالمية⁽³⁶⁾: مجموعة العمل المواضيعية العالمية المعنية بسوء التغذية الحاد، والمجموعة المرجعية المعنية باستخدام المساعدات النقدية والقسائم للتغذية في سياق الحالات الإنسانية. وفي هذه المجموعة الأخيرة شاركت اللجنة في وضع مذكرة الأدلة والإرشادات حول استخدام المساعدة النقدية والقسائم لنتائج *التغذية في حالات الطوارئ التي أُطلقت في عام 2020*⁽³⁷⁾.

(35) منظمة الصحة العالمية (2020) خطة العمل العالمية بشأن الهزال الأطفال. تسريع التقدم في منع هزال الأطفال وإدارته وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. متاح على العنوان التالي: <https://www.who.int/publications/m/item/global-action-plan-on-child-wasting-a-framework-for-action>.

(36) <http://nutritioncluster.net>.

(37) https://www.nutritioncluster.net/resource_Evidence%20and%20Guidance%20Note.

46 - وفي ما يتعلق بالنظم الغذائية، ظلت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية في عام 2020 عضوًا نشطًا في برنامج النظم الغذائية المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"⁽³⁸⁾. وعملت في اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الثالث لبرنامج النظم الغذائية المستدامة الذي عُقد عبر الإنترنت في الفترة من 25 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، شاركت اللجنة في تنظيم الجلسة 7 حول الاستفادة من المشتريات العامة لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الإمكانيات الهائلة للأسواق العامة لوجبات مستدامة في المدارس لرعاية الأفراد والكوكب. ووجهت دعوة لوضع إطار عمل عالمي واتخاذ إجراءات بشأن الوجبات المدرسية المستدامة التي لا تترك أي طفل خلف الركب، على أن يتم المضي قدمًا بحلول مؤتمر القمة بشأن نظم الأغذية لعام 2021.

47 - وأخيرًا، صدرت وثيقتا عمل بشأن قضايا النظم الغذائية الاستراتيجية في عام 2020، وتتاح الوثيقتان بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة:

1' وثيقة للمناقشة صادرة عن اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية - المياه والتغذية. تنسيق الإجراءات لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل في مجال المياه⁽³⁹⁾: تحلل هذه الوثيقة الشبكة المعقدة من المسارات التي تربط نتائج المياه والأمن الغذائي والتغذية. وقد أطلقت في 13 شباط/فبراير 2020 خلال حدث خاص عن مبادئ النمط الغذائي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط لخطة عام 2030.

2' وثيقة للمناقشة صادرة عن اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية: الروابط بين المناطق الحضرية والريفية من أجل التغذية. النهج الإقليمية للتنمية المستدامة⁽⁴⁰⁾: بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الصادرة عن موئل الأمم المتحدة في عام 2019 بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية وإطار العمل (FfA)⁽⁴¹⁾. وتعرض الوثيقة الفرص المتاحة لتحسين التغذية في سياق الروابط القائمة بين المناطق الحضرية والريفية، وتوفر مدخلات للجهات المعنية بالتخطيط حول إمكانية أن تساعد التغذية في تسهيل التنمية المحلية في سياق التسلسل الحضري الريفي. وقد أطلقت خلال الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي التابع لموئل الأمم المتحدة الذي عُقد في شباط/فبراير 2020.

الوظيفة الرئيسية 3 لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية: تحديد القضايا الناشئة وتعزيز إدارة المعارف والابتكارات ودعمهما

48 - تقع الإدارة الفعالة للمعارف في صميم عمل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. وهي لا تشكل إحدى وظائفها الرئيسية فحسب، بل تشكل أداة أساسية لتعزيز أداء جميع وظائفها، بما في ذلك العمل كشبكة الأمم المتحدة المعنية بحركة تعزيز التغذية.

(38) <https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-food-systems/about>

(39) <https://www.unscn.org/en/resource-center/UNSCN-Publications?idnews=2029>

(40) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/Urban-rural-linkages-for-nutrition-EN-WEB-OK-Feb.pdf>

(41) <https://urbanrurallinkages.files.wordpress.com/2019/09/url-gp-1.pdf>

49 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، صيغت رؤية لنظام إيكولوجي لإدارة المعارف مدفوع بالطلب والاحتياجات، مع روابط وثيقة بين الجهود العالمية والقطرية، من أجل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وقد أقرها أعضاء الآلية.

50 - وجرى استحداث منتجات معرفية تركز على البلدان لدعم الطموح في أن تعمل "ككيان واحد". ومن تلك المنتجات، صدرت السلسلة الثانية من مطبوع *Tales be told* الصادر عن شبكة تعزيز التغذية⁽⁴²⁾ التي تعرض الممارسات الجيدة وتثقل أصوات البلدان وتعرض كيفية عمل منظومة الأمم المتحدة من أجل التغذية. ويسرد هذا الإصدار الثاني تجارب 26 بلدًا من خلال 22 رواية⁽⁴³⁾ منظمة وفقًا لأربعة مواضيع هي: (1) أفراد شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية، بما في ذلك مقابلات مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، تسلط الضوء على مشاركتهم في خطة التغذية الوطنية؛ (2) وتعزيز قدرات الشبكة، لا سيما في المنصات التي تقودها الحكومة والمتعددة أصحاب المصلحة والتي تنسق إجراءات التغذية؛ (3) ووضع برامج الشبكة وإقامة الشراكات، التي توضح كيفية ترجمة الأطر المشتركة إلى عمل مشترك؛ (4) وعمليات التحليل التي تضطلع بها الشبكة، والتي لا تزال مطلوبة بشدة وتوجه عملية صنع القرار على المستوى القطري. وتشمل منتجات معرفية أخرى الملامح القطرية، وتحديد عضوية الشبكة على المستوى القطري، وترتيبات الرئاسة، والأولويات والمساهمات في حركة تعزيز التغذية بالإضافة إلى رسم بياني⁽⁴⁴⁾ يصف كيفية ارتباط التغذية بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وإمكاناتها لتعزيز التنمية المستدامة.

51 - وفي ما يتعلق بالقضايا الجديدة والناشئة المتصلة بالتغذية، أطلقت مبادرة/التغذية في عالم رقمي⁽⁴⁵⁾ في تموز/يوليه 2020 في العدد 45 من مجلة التغذية الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، وهو العدد الأخير من السلسلة نفسها. وسيُنشر الإصدار التالي الذي راجعه الأقران تحت إشراف آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية تحت اسم جديد UN-Nutrition Journal.

52 - وأشاد الجمهور كثيرًا باختيار الموضوع. فلا يمكن للتكنولوجيا الرقمية، في حد ذاتها، أن تحل مشاكل الأغذية والتغذية في العالم، ولا أن تُصلح النظم الغذائية المعطلة. ولكن، بمجرد اعتبار تحسين التغذية أولوية، فإن التكنولوجيات الرقمية أدوات مهمة. وتعدّ إمكاناتها لتحسين التغذية أمرًا استثنائيًا، ولكنها قد تنطوي أيضًا على بعض المخاطر. ويتضمن المطبوع مجموعة من 20 مقالًا تبحث في مدى تعقيد العالم الرقمي من أجل تحسين التغذية، مع الأخذ في الاعتبار ازدواجية المخاطر المحتملة في مجموعة من منظورات النظام الغذائي - من إنتاج الأغذية وتحويلها وتوزيعها إلى تسويقها الرقمي وبيعها بالتجزئة؛ ومن تغيير السلوك وبناء القدرات، بما في ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، إلى توليد البيانات ومعالجتها واستخدامها؛ ومن حماية الفئات الضعيفة إلى قضايا عدم المساواة وحقوق الإنسان.

53 - وكان موضوع/التغذية في عالم رقمي قد أُختير منذ فترة طويلة حتى قبل أن يضطر العالم لمواجهة جائحة كوفيد-19. وقد أدت الرقمنة دورًا رئيسيًا منذ ذلك الحين، ما يزيد الحاجة إلى تعزيز المعرفة ومواصلة

(42) <https://bit.ly/3qV5Vbm>.

(43) أفغانستان وبابوا غينيا الجديدة وبوركينا فاسو وبوروندي وبيرو وتشاد وتوغو ورواندا وزيمبابوي وسري لانكا والسودان وسيراليون وغامبيا والفلبين وكوستاريكا وكينيا وليبيريا وليسوتو ومالي ومدغشقر وملاوي وميانمار ونيبال والنيجر ونيجيريا وهندوراس.

(44) <https://bit.ly/3fljoDV>.

(45) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/UNSCN-Nutrition-45-WEB.pdf>.

النقاش حول الفوائد المحتملة والآثار السلبية للتكنولوجيات الرقمية المبتكرة في المساعدة على تحقيق أنماط غذائية صحية ومستدامة والإعمال التدريجي للحق في الغذاء الكافي.

54 - وللمساهمة في النقاش، أعقبت إطلاق المطبوع سلسلة من أربع ندوات عبر الإنترنت - سلسلة ندوات إلكترونية: التغذية في عالم رقمي⁽⁴⁶⁾. وسُجِّلَت جميع الندوات وهي متاحة على الإنترنت. وكخطوة تالية، ستشتمل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مجموعة ممارسين من أجل التغذية الرقمية ستساهم، من بين أمور أخرى، في إثراء مناقشات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة⁽⁴⁷⁾.

55 - وعلاوة على ذلك، واصلت اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية استضافة ودعم الندوات المواضيعية التالية ذات الصلة بالتغذية خلال عام 2020:

- **جماعة الممارسين المعنيين بتسريع جهود الحد من فقر الدم:** أشرفت منظمة الصحة العالمية على المجموعة في عام 2020 وزادت عضوية جماعة الممارسين من 1 012 عضوًا في عام 2019 إلى 1 206 أعضاء في عام 2020 من أكثر من 90 بلدًا. وزاد عدد المتابعين على تويتر أيضًا من 336 إلى 383 متابعًا في عام 2020. وفي عام 2020، نُظِّمَت أربع ندوات إلكترونية حازت بحضور كبير حول المواضيع التالية: الفعالية من حيث التكلفة لتدخلات الوقاية من فقر الدم، في 23 كانون الثاني/يناير؛ والابتكارات التكنولوجية لبرامج الوقاية من فقر الدم، في 21 نيسان/أبريل؛ وإعادة البناء بشكل أفضل: برامج فقر الدم بعد كوفيد-19، في 25 حزيران/يونيه؛ والنهج القائمة على الأغذية للحد من فقر الدم، في 24 أيلول/سبتمبر.
- **منتدى التغذية والأمراض المزمنة غير المعدية - منتدى المناقشات الإلكترونية:** في عام 2020، وصل عدد أعضاء المنتدى إلى 1 008 أعضاء من 98 بلدًا، بشكل أساسي باعتباره منصة لتبادل المعلومات. وفي العام نفسه، جرت اتصالات حول مجموعة متنوعة من المواضيع: معلومات محدثة بشأن الاجتماعات والمطبوعات واللجان واللوائح، وتبادل الأدوات المفيدة، وإعلانات الندوات الإلكترونية ذات الصلة بالأمراض غير المعدية، والفعاليات الرئيسية مثل الاجتماعات العالمية وأسبوع الرضاعة الطبيعية العالمي.
- **جماعة الممارسين المعنيين بالتغذية في المدارس:** في كانون الثاني/يناير 2020، أُسِّسَت جماعة ممارسين جديدة تركز على موضوع التغذية في المدارس، وذلك بناءً على طلب من منظمة الأغذية والزراعة وبدعم من الكثير من الشركاء. وتعمل الجماعة على التقدّم في العمل بشأن التوصيات الصادرة عن مطبوع اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية لعام 2017 بعنوان المدارس كنظام لتحسين التغذية⁽⁴⁸⁾ وإنشاء منصة للعمل المتسق والتعاون بشأن التغذية في البيئات المدرسية. وفي عام 2020، استضافت جماعة الممارسين سبع حوارات وأعدت جردًا لوثائق التوجيه والسياسات على مستوى منظومة الأمم المتحدة⁽⁴⁹⁾. وهي تركز حاليًا على تعزيز اتساق السياسات على مستوى الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن توسع نطاق عملها لتصبح مركزًا للمعرفة ومنصة تعاون، وستعمل

(46) <https://www.unscn.org/en/news-events/upcoming-events?idnews=2121>

(47) <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1338985/icode>

(48) <https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/School-Paper-AR-WEB.pdf>

(49) <https://www.unscn.org/uploads/web/file/School-Nutrition-Inventory-Oct-2020.pdf>

على توسيع عضويتها في عام 2021. ولتعزيز التعاون والاتساق، ساهمت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية أيضاً في الدعوات المنتظمة المشتركة بين الوكالات والتي تستضيفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن الصحة المدرسية والتغذية، وفي إعداد تقرير عن الحالة العالمية للصحة والتغذية في المدارس.

• **جماعة الممارسين المعنيين بالتغذية وحقوق الإنسان والقانون:** تأسست في عام 2019 وأحرزت تقدماً في عملها خلال عام 2020 من خلال تبادل المعارف وإعداد لمحة عامة عن عمل الأعضاء: مورد استراتيجي يجسد العمل على مستوى الأمم المتحدة في مجال التغذية وحقوق الإنسان والقانون. وكجزء من عمل مجموعة العمل المواضيعية المعنية بالتغذية والتابعة لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، قامت جماعة الممارسين أيضاً بإذكاء الوعي بالحقوق في الغذاء والنهج القائمة على حقوق الإنسان للحد من سوء التغذية، وضمان استيعاب الآليات القانونية في الموجز السياساتي لفريق العمل المشترك بشأن كوفيد-19 وتنظيم جلسة تركز على حقوق الإنسان في إطار الجلسة الخاصة التي عقدها فريق العمل المشترك حول جائحة كوفيد-19.

56 - وتم استحداث منتجين إضافيين من منتجات المعرفة في شكل وثيقتين للمناقشة على نطاق عالمي خلال عام 2020، بمدخلات من أعضاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية للمساهمة في بناء سردية مؤثرة من أجل أنماط غذائية صحية مستدامة: دور الأغذية المائية في نمط غذائي صحي مستدام؛ الأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية والأنماط الغذائية المستدامة. ومن المتوقع صدورهما في مطلع عام 2021.

57 - وأخيراً، في رؤية آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، تشمل إدارة المعارف جمع التجارب والدروس المستخلصة السابقة وتحليلها وتوثيقها. ولجمع التجارب والدروس المستفادة من لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في سنواتها الأخيرة في الفترة 2016-2020، صدر مطبوع بشأن تاريخ اللجنة. واستند هذا المطبوع إلى مزيج من البحث الوثائقي وتقنيات سرد القصص إلى جانب مقابلات مع مخرين رئيسيين، مع التركيز على وجهات نظر أعضاء اللجنة.

الوظيفة 4 لآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية: ترجمة الإرشادات على المستوى العالمي إلى مبادئ توجيهية وإجراءات وتأثيرات على المستوى القطري

58 - لدعم عملية ترجمة التوجيهات على المستوى العالمي إلى جهود قطرية، واصلت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية ترويج ونشر المذكرة التوجيهية الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في عام 2017 بشأن إدراج التغذية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتي أعيدت تسميتها إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وقد أجرت أمانة الإطار، في عام 2020، تحليلاً لما يبلغ عدده 102 إطاراً من أصل 165 وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية⁽⁵⁰⁾، وكان الهدف من ذلك هو تقييم مدى إدراج التغذية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة منذ نشر المذكرة التوجيهية. وكان المعيار الخاص بإدراج التغذية هو تاريخ بدء سريان المذكرة في عام 2017. وعلى الرغم من عدم الإشارة

(50) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، 2019. إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. متاح على العنوان التالي:

<https://unsdg.un.org/un-in-action/regional-level>

إلى المذكرة التوجيهية، فإن جميع البلدان التي تم تحليلها تقريباً (95 في المائة) قد أدرجت التغذية في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الخاصة بها، مع وجود اختلاف بسيط بين البلدان الأعضاء في حركة تعزيز التغذية (إدماج التغذية بنسبة 100 في المائة) مقارنة بالبلدان غير الأعضاء في حركة تعزيز التغذية التي تم استعراضها (93 في المائة).

59 - ويتضح من خلال التعمق في بحث هذه المسألة أنّ شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية قد واصلت العمل على مراجعة وثائق مستمرة لاستكشاف كيفية انعكاس التغذية في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة أو إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في 12 بلداً، كجزء من جهودها لدعم فرق الأمم المتحدة القطرية في معالجة قضايا التغذية بشكل شامل. وسعت المراجعة إلى توثيق الممارسات الجيدة، والحصول على معطيات حول العوائق والتحديات الأخرى المتعلقة بتعميم التغذية في تلك الأطر، وأخيراً، دعم تبادل المعارف كي تتمكن البلدان الأخرى من الاستفادة من هذه المعطيات والخبرات. وأوضحت المراجعة أن عددًا صغيراً من البلدان (بوركينافاسو وباكستان وزيمبابوي) قد صنّفت التغذية على أنها نتيجة قائمة بحد ذاتها في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بها، بينما أدرجت بلدان عديدة (60 في المائة) مسألة التغذية في إطار نتائج الخدمات الصحية والاجتماعية. وأشارت جميع أطر التعاون التي تم تحليلها إلى نهج أصحاب المصلحة المتعددين للتغذية وتمت مواضعها مع مجال عمل واحد على الأقل لعقد التغذية. وتضمنت غالبية أطر التعاون (75 في المائة) مؤشرات التغذية، من بينها النقرم في أغلب الأحيان، بينما أقر أقل من النصف (45 في المائة) بالأعباء المتعددة لسوء التغذية. وللمضي قدماً، يشير هذا إلى أنه من الممكن أن تعزز آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الاستجابات التغذوية المتكاملة لمعالجة العبء الثلاثي لسوء التغذية، وتسخير الخبرات العالمية بشكل أفضل لعمليات التخطيط القطرية.

دعم حركة تعزيز التغذية

60 - قدّمت شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية مساهمات كبيرة لحركة تعزيز التغذية، ما أتاح منبراً لوكالات الأمم المتحدة لتحسين المواءمة على المستوى القطري وتقديم دعم مشترك للحكومة في مجال التغذية. وشارك ما مجموعه ستة عشر وكالة وبرنامجاً وصندوقاً في شبكات الأمم المتحدة على المستوى القطري في عام 2020، وهو ما يشكل ارتفاعاً بعدما كان هذا العدد خمسة في عام 2013 حين أنشئت شبكة الأمم المتحدة. وتشمل تلك الوكالات والبرامج والصناديق ما يلي: منظمة الأغذية والزراعة⁽⁵¹⁾؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ وهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ فضلاً عن البنك الدولي. وكانت الدوافع الأكبر لهذا التوسع في قاعدة العضوية هي: (أ) تواصل أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية مع قادة الأمم المتحدة؛ (ب) والأدوات التحليلية⁽⁵²⁾، ولا سيما أنشطة الأمم المتحدة الخاصة بالتغذية التي حقّزت الوكالات وقدّمت لمحات عامة

(51) الوكالات المبينة بخط مائل هي الأعضاء الخمسة المؤسسة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية.

(52) لمزيد من المعلومات: <https://www.unnetworkforsun.org/unn-analytics>.

موحدة؛ (ج) والجهات المحايدة الميسرة للجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال (REACH) حيثما كانت حاضرة؛ (د) والاتصالات والمنتجات المعرفية التي أبرزت مزايا العمل الجماعي.

61 - ووفقاً للبيانات المبلّغ عنها ذاتياً والتي تمّ جمعها من خلال عملية إعداد التقارير السنوية لحركة تعزيز التغذية، لوحظت مكاسب وظيفية مستمرة على مدار المرحلة 2,0 للحركة، أي بين عامي 2016 و 2020. وشاركت في ذلك شبكات الأمم المتحدة من جميع بلدان حركة تعزيز التغذية البالغ عددها 61 بلداً في عام 2020، ما يشكل معدل استجابة بنسبة 100 في المائة للعام الثاني على التوالي. وصُنِّفت نسبة 95 في المائة من شبكات الأمم المتحدة في البلدان على أنها "فعّالة للغاية" في عام 2020، ما يشكّل ارتفاعاً مقارنة بنسبة 87 في المائة المسجّلة في عام 2018، وفقاً لمؤشر وظائف شبكة الأمم المتحدة الذي يتألف من تسعة مؤشرات. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت شبكة حركة تعزيز التغذية أنها ذات قيمة في المساعدة على إنشاء أو تنشيط شبكات أخرى تابعة للحركة، مثل شبكة الأعمال التابعة لحركة تعزيز التغذية في نيبال وشبكة أبطال التغذية الشباب في كمبوديا، وتعزيز التعاون بين الشبكات مثلما هو الحال في تشاد بدعم من الجهات الميسرة للجهود المتجددة لمكافحة الجوع لدى الأطفال (REACH).

62 - وأظهرت عملية رفع التقارير لعام 2020 اتجاهات إيجابية أخرى بالإضافة إلى مستوى عالٍ من الدعم المستمر لجهات التنسيق الحكومية في حركة تعزيز التغذية ومنصات أصحاب المصلحة المتعددين التي تقودها الحكومة. فعلى سبيل المثال، هناك تحسّن تدريجي في وتيرة إدراج التغذية في اجتماعات الفريق القطري للأمم المتحدة، إذ أفاد 80 في المائة من البلدان عن قيامه بذلك أحياناً أو غالباً أو دائماً في عام 2020، وهو ما يشكّل ارتفاعاً مقارنة بنسبة 67 في المائة المحقّقة في عام 2018. كما لوحظ ارتفاع مطّرد في الجهود المبذولة لعكس نهج متعدد القطاعات للتغذية في أطر الأمم المتحدة المشتركة (مثل أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وخطط الاستجابة الإنسانية) من نسبة 69 في المائة في عام 2016 إلى نسبة 97 في المائة في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، تجسّدت جهود تحسين الحوار والتخطيط المتعدد القطاعات بشأن التغذية داخل أسرة الأمم المتحدة في زيادة برامج الأمم المتحدة المشتركة بشأن التغذية، والتي قُدّرت بنسبة 84 في المائة في عام 2020 مقارنة بنسبة 63 في المائة في عام 2016 عندما أُطلقت المرحلة 2,0 لحركة تعزيز التغذية. وقُدّمت شبكات الأمم المتحدة في جميع البلدان الأعضاء في حركة تعزيز التغذية البالغ عددها 61 بلداً، دعماً تقنياً لجهة تنسيق حركة تعزيز التغذية أو السلطات الحكومية الأخرى، بينما شارك 95 في المائة من البلدان في منصة أصحاب المصلحة المتعددين، ما يؤكد أيضاً على بصمة الأمم المتحدة الراسخة في حركة تعزيز التغذية. وترد معلومات إضافية عن ذلك في التقرير السنوي لشبكة الأمم المتحدة لعام 2020⁽⁵³⁾. وأخيراً، شاركت شبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية بنشاط في تطوير استراتيجيتها الجديدة التي ستوجه المرحلة الثالثة من الحركة، بدعم من آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وأصحاب المصلحة الآخرين داخل مجتمع حركة تعزيز التغذية.

ثانياً-3 الإجراءات الداعمة مباشرة لعقد التغذية

- 63 - مع بقاء 10 سنوات فقط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، دعا الأمين العام، في أيلول/سبتمبر 2019، جميع قطاعات المجتمع إلى التأهب لعقد من العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة وتعبيل الجهود على جميع المستويات.
- 64 - وللاستجابة لنداء الأمين العام والاستفادة بشكل أفضل من الفرصة التي أتاحها عقد التغذية، تولّت آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وظيفه دعم لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية على النحو المحدد في القرار 259/70⁽⁵⁴⁾ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 65 - وواصلت بذلك آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مساعدة أمانة عقد التغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في دورهما القيادي، من خلال دعم عملية استعراض منتصف المدة وتعزيز الاتصالات والدعوة عبر تويتر كقناة رئيسية في ما يتعلق بعقد التغذية، مع تسليط الضوء على أحدث صفحات الويب الإخبارية⁽⁵⁵⁾ واستخدام قناة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية⁽⁵⁶⁾ على يوتيوب لنشر فيديوهات خاصة بشبكات العمل ذات الصلة.
- 66 - ويواصل أعضاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إحراز تقدّم في الوفاء بالالتزامات السابقة لعقد التغذية، ما يدل على تكامل ولاياتهم وجهودهم، مع التركيز على الاستجابة لجائحة كوفيد-19 على النحو المبين في القسم ثانياً-1.

ثالثاً - الاستنتاجات

- 67 - في عام 2020، شرعت لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وحركة تعزيز التغذية في الانتقال المطرد إلى آلية تنسيق تغذية أكثر فعالية وذات امتداد عالمي وقطري، استعداداً لبدء عمل أمانة آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في كانون الثاني/يناير 2021. وستكون الترتيبات المؤسسية الجديدة حاسمة لتحسين الكفاءات التشغيلية من أجل دعم الأعضاء والبلدان في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 68 - وعلى مدار السنة، كرّست جهود أعضاء آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية والأمانتان إلى حد كبير لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في ما يتعلق بالتغذية. وساعد اتساق السياسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الأعضاء على تحديد أوجه التأثير وسبل الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة. وأظهرت جائحة كوفيد-19 الروابط الوثيقة بين سوء التغذية ومخاطر التعرّض بشدّة للفيروس. وعلاوة على ذلك، كشفت الجائحة عن وجود نقاط ضعف في النظام الغذائي تؤثر سلباً على النتائج على صعيد التغذية.
- 69 - وكان عام 2020 الذي كان حافلاً بالعراقيل نتيجة جائحة كوفيد-19، علامة فارقة حاسمة بالنسبة إلى الأفراد والكوكب، وقد بدأ اعتباراً من هذا العام العدّ العكسي لمدة 10 سنوات لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد من العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة.

(54) <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/A/RES/70/259>

(55) <https://www.unscn.org/en/topics/un-decade-of-action-on-nutrition>

(56) <https://www.youtube.com/channel/UCCi1fmdnJfHNuJZVZ9ziGQ/featured>

وأصبحت مسألة تعزيز جهود التنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة وتعزيز اتساق السياسات في مجال التغذية تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى.

70 - وقد بلغ عقد التغذية منتصف الطريق في عام 2020. وأجريت حوارات مع أصحاب المصلحة في عام 2020 لتقييم التقدم المحرز والتطورات والمبادرات والشراكات المحددة في مجال التغذية على مدى السنوات الخمس الأولى وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية للنصف الثاني من العقد، في توافق وثيق مع عقد أهداف التنمية المستدامة. ومع أن المشاورات مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين قد بدأت في عام 2020 وصدرت عنها وثيقة استشرافية، فإن استكمال استعراض منتصف المدة قد أرجئ حتى عام 2021، مع مراجعة لبرنامج العمل المخطط له.

71 - وإذا لم تعد سوى خمس سنوات فقط تفصلنا عن تحقيق أهداف جمعية الصحة العالمية لتحسين التغذية لدى الأمهات والرضع وصغار الأطفال⁽⁵⁷⁾، ومع الحاجة الملحة إلى تحويل نظامنا الغذائي لتعزيز الوصول إلى أنماط غذائية صحية مستدامة للجميع، فإن مناقشات استعراض منتصف المدة في ما يتعلق بعقد التغذية قد أشركت جميع أصحاب المصلحة وارتبطت بالعمليات العالمية الرئيسية الأخرى، مثل مؤتمر قمة طوكيو بشأن التغذية من أجل النمو لعام 2021 الذي ستستضيفه حكومة اليابان⁽⁵⁸⁾، وكذلك مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة لتحديد الجهود الإضافية المطلوبة والاتفاق بشأنها.

72 - وسيُعزّز النصف الثاني من عقد التغذية طرقًا جديدة للعمل معًا وإنشاء شبكات عمل جديدة. وسيُمكن الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من إبرام اتفاقات جديدة وصياغة التزامات (SMART) لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

73 - وفي عام 2021، ستضع آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية خطة استراتيجية جديدة متعددة السنوات. وتشمل الأولويات المهمة لعام 2021 ما يلي: (1) الدعم القطري: تطوير وتنفيذ نهج متسق وفعال لدعم البلدان في مجال التغذية (سيجري توسيع وظائف الدعم القطري لشبكة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية إلى البلدان غير الأعضاء فيها، بحسب الاقتضاء)؛ (2) والمرحلة 3,0 لحركة تعزيز التغذية: تشكيل ودعم تفعيل المرحلة الثالثة من حركة تعزيز التغذية على الصعيد العالمي وعلى المستوى القطري؛ (3) وضمان المشاركة الاستراتيجية المنسقة في عمليات السياسات العالمية الرئيسية لعام 2021، ولا سيما مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الذي تنظمه الأمم المتحدة، ومؤتمر القمة بشأن التغذية من أجل النمو، وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للنظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي.

74 - وبحكم طبيعة آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، ستُعقد باستمرار حلقات تعقيبات على جميع المستويات. وستمكن القدرة على عقد الاجتماعات من تطوير منتجات معرفية محسنة إضافة إلى أنها ستزيد أيضًا من استخدامها على المستوى القطري. وعلاوة على ذلك، ستكون مفيدة في بناء الزخم لزيادة الالتزامات في ما يتعلق بالتغذية.

(57) منظمة الصحة العالمية (من دون تاريخ)، الأهداف العالمية لعام 2025: تحسين التغذية لدى الأمهات والرضع وصغار الأطفال

[متاح على الإنترنت]. <https://www.who.int/nutrition/global-target-2025/en>.

(58) <https://nutritionforgrowth.org/events/>.

- 75 - ومن خلال التركيز الواضح لعمل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية والتنفيذ الفعال لوظائفها الرئيسية الأربع، ستُحفَز منظومة الأمم المتحدة على بذل مزيد من الجهود لدعم الدول الأعضاء في عام 2021 وما بعده. وستضمن آلية التغذية أن تتحدث منظومة الأمم المتحدة بصوت واحد متماسك ومتناسق في جميع الأوقات، مع التركيز الشديد على تعزيز الإجراءات المتعلقة بالتغذية من أجل التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مستدام وقادر على الصمود، ودعم تحوّل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحيّة مستدامة.
- 76 - ويُعدّ تحوّل النظم الغذائية إلى جانب إعادة البناء على نحو أفضل من الجائحة أمرًا أساسيًا لتحسين التغذية والصحة والرفاه، والتي تعدّ بدورها خطوات أساسية لضمان تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
-